

شرح مئة كلمة لأمر المؤمنين

[22] [22] الاهوال (1) الثالثة النجدة وهى ثقة النفس في المخاوف وعدم مخامرة الجزع

لها. الرابعة الحلم وهو فضيلة للنفس تكسبها (2) الطمأنينة فلا تكون شغبة ولا يحركها الغضب بسهولة وسرعة. الخامسة الثبات وهو قوة للنفس تكسبها سكونا يعسر معه الحركة عند الخصومات في الحروب التى يذب بها عن الحريم والشرعية لشدتها. السادسة عدم الطيش وهو نفس عسر تلك الحركة لوجود ملكة ذلك السكون. السابعة الشهامة وهى الحرص على الاعمال العظيمة توقعا لاحدوثة الجميلة. الثامنة احتمال الكد وهو قوة تستعمل آلات البدن بالتمرن وحسن العادة في الامور الحسنة (3) الفضائل التى تحت السخاء: فالاولى الكرم وهو انفاق المال الكثير بسهولة من النفس في الامور الجليلة القدر الكثيرة النفع كما ينبغي. الثانية الايثار وهو فضيلة للنفس بها يبذل الانسان (4) بعض حاجاته التى تخصه لمن يستحقها. الثالثة النبل وهو سرور النفس بالافعال العظيمة وابتهاجها بلزوم هذه السريرة (5) الرابعة المواساة وهو معاونة الاصدقاء والمستحقين ومشاركتهم في الاموال والاقوات بالارادة والاختيار. الخامسة السماحة وهى بذل بعض ما لا يجب بذله كذلك. الفضائل التى تحت العدالة: الاولى الصداقة وهى محبة صادقة يعتنى (6) معها بجميع اسباب الصاحب (7) وايثار فعل الخيرات التى بها تكون المحبة. الثانية اللفة وهى اتفاق الاراء عن التواصل فينعقد عندها التظافر على تدبير المعاش (8). الثالثة صلة الرحم وهى مشاركة ذوى اللحمية في

(1) - ج: " في الاحوال " (بلا واو ايضا قبل

في). وعبارة طهارة الاعراق بعد: عند الموت: " واما الثبات فهو فضيلة للنفس تقوى بها على احتمال الالام ومقاومتها وفي الاهوال خاصة ". (2) - في الطهارة: " تكسب بها ". (3) - في الطهارة " الحسيه ". (4) - في الطهارة: " بها يكف الانسان عن ". (5) - في الطهارة: " السيرة ". (6) - في الطهارة: " يهتم ". (7) - كذا في النسخ وفي الطهارة: " الصديق ". (8) - في الطهارة: " تدبير العيش ".